

## نجاح الحوار.. إنجاز تاريخي جديد يتوج مسيرة شعب تسلح بإرادة التغيير

يقف اليمينيون في هذه اللحظات الفارقة، على مشارف إنجاز غير مسبوق في تاريخهم المعاصر، متمتلا بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي انطلق في الـ18 من شهر مارس 2013، مجسداً بنتائج النهائية عظيمة هذا الشعب وحكمة أبنائه، وقدرتهم على تجاوز التحديات العاصفة التي اعترضت مسيرتهم الشاقة والمؤلمة نحو التغيير.

ويحق للشعب اليمني أن يفخر بأن تضحياته الجسيمة، لم تذهب هدراً، بل شكّلت معالماً طريق واضحة قادته نحو المستقبل، وأهمته الصواب والرشد والحكمة، ومنحته زادا لمضي في مسار السلام والوفاق والحوار والتأسيس لنموذج فريد للانتقال السليطة، أثبت من خلاله جدارته في اقتناص الفرصة التاريخية التي أوضحت في سماء الوطن العربي الكبير، في شتاء 2011، مؤذنة بربيع استثنائي للتغيير.

لقد شق مؤتمر الحوار الوطني، مثله مثل بقية استحقاقات التسوية السياسية التي نص عليها اتفاق المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، في مسار صعب وشائك، تضادت فيه ثم توافقت الإرادات، واختبرت كل قدراتها في ترجمة تطلعات اليمنيين وبلورة حلول صائبة لكل القضايا لتغلق بذلك الباب أمام الشعارات المرفوعة التي كانت تقوم على المنطق المتسفس للواقع وللسياق التاريخي، ونجح الحوار في تجاوز كل التحديات التي اعترضته وما تزال تعترضه حتى اليوم.

ومن بين أكثر إنجازات مؤتمر الحوار الوطني تأثيراً وأهمية، التوصل إلى رؤية تجسد إجماع المتحاورين بشأن تفكيك عقدة القضية الجنوبية، تجلّت في صياغة وثيقة الحلول والضمانات، التي جرى التوقيع عليها من قبل كافة المكونات الممثلة في مؤتمر الحوار الوطني، وتمت المصادقة عليها من قبل أعضاء مؤتمر الحوار في جلسة التصويت العامة على مخرجات فريق القضية الجنوبية المنعقدة أمس الأول الأحد.

وفي هذه الجلسة أيضاً جدد أعضاء مؤتمر الحوار التأكيد على ما تضمنته وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية من تفويض كامل لأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية- رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل، بتشكيل لجنة برئاسته لتحديد عدد الأقاليم، يكون قرارها نافذاً، وتتولى دراسة خيار ستة أقاليم - أربعة في الشمال واثنان في الجنوب- وخيار إقليمين، وأي خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق.

وأهم ما حملته هذا التفويض أنه منح المتحاورين، ومعهم كل اليمنيين، الأمل في نهاية سعيدة لاستحقاق وطني كبير هو الحوار، وأزاح كل الإشكاليات والتعقيدات التي كانت قد احتشنت في بوتقة القضية الجنوبية، ببنية تعميل محلول أو إفضاله في أسوأ التقديرات، تأسيساً على مواقف مغلوطة، ومصالح أنانية متصالة في أعماق البعض ممن يمتلكون التأثير في المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وهما يجدر التنويه بشأن هذا التفويض، أنه لم يكن منفصلاً عن سياق الحوار، ولا متعارضاً مع الإجراءات التي سلكها المتحاورون وصولاً إلى التوقيع على وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية، بقدر ما كان في حقيقته إجراءً متنسقاً مع نهج التوافق، الذي جسدهته المكونات السياسية الممثلة في مؤتمر الحوار، وتعبيراً عن حرصها على إغلاق باب الجدل والمراودة السياسية حول القضية الجنوبية، وإيمانها بأن قضية كهذه أكثر ما تحتاج إليه هو موقف شجاع ومسؤول ينقلها من حالة انسداد إلى المشهد الوطني إلى مفتاح حل شامل للإشكالية المزمنة التي أثرت بعمق على أداء الدولة اليمنية طيلة عقدين من الزمن، وكادت أن تطيح بالمكسب الحودوي العظيم الذي حققه شعبنا في الثاني والعشرين من مايو 1990.

ومن بين أبرز مؤشرات نجاح مؤتمر الحوار الوطني، مخرجاته الهامة، ووثيقته الوطنية التاريخية، بما اشتملت عليه من موجبات دستورية، وقانونية وتوصيات، هي خلاصة ما توافق عليه المتحاورون، وأساس الإجماع الوطني، والإطار الشامل للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الذي تطلع إليه اليمنيون بكل الأمل طيلة الأشهر العشرة الماضية.

ومن وحى مخرجات الحوار الوطني، سوف يُصاغ العقد الاجتماعي الجديد (الدستور)، الذي ستعرض في كتابته لجنة يصدر بشأن تشكيلها قرار جمهوري، حيث من المقرر أن يتضمن الدستور الجديد، المبادئ والقواعد التي وثقت عليها بشأن شكل الدولة اليمنية الاتحادية، وهويتها ونظامها السياسي والاقتصادي، والحقوق والحريات العامة الحاكمة لحياة الناس في اليمن الجديد.

ولم يكن مؤتمر الحوار الوطني ليصل إلى ما وصل إليه من نجاحات كبيرة، لولا توفيق المولى عز وجل، وقوة الدفع الهائلة، التي استمدتها من إرادة الشعب اليمني، ورغبته الجارحة للسلام والاستقرار تحت مظلة دولة يمنية حديثة وديمقراطية، يسودها النظام والقانون، وإرادة أفضلت كل المراهقات على إمكانية تعميل مسيرة الانتقال السلمي للسلطة، والمضي في مسيرة التحول الديمقراطي إلى نهايتها المنشودة.

وكان القيادة التاريخية الحكيمة والرشيدة لأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، أثرها الواضح في إنجاح مؤتمر الحوار وفي مجمل الإنجازات الأخرى عبر مسيرة التسوية السياسية.

ومن موقعه على رأس هرم الدولة اليمنية، رئيساً منتخبا بإجماع وطني غير مسبوق، استطاع الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أن يقود سفينة الوطن، في أحلك الظروف، وبمهاراة الريان، وحكمة السياسي، وشجاعة القائد، حين تتهدد الأمة في لحظة فارقة من تاريخها.

لقد كان دور الأخ الرئيس - خلال العامين ونصف العام الماضية - ملهماً لروح الوفاق الذي ساد البلاد بعد موجة عنيفة كادت أن تقود الوطن إلى ساحة لا نهائية من الصراعات والاحتراخ الأهلي والتشرذم والتفكك. وتجلت أثره بصورة أعمق في حسم الخلافات التي نشأت في إطار مؤتمر الحوار الوطني وكادت أن تعطله أو تفسله، وفي مواجهة التحديات المهددة لكيان الدولة اليمنية، ووجودها في آن معاً.

وهو هو اليمن القوية، لودع الفتن التي حطت بها مؤتمر حوار الوطني وغيره من استحقاقات التسوية السياسية، في الدور الضامن للمجتمع الإقليمي والدولي، متمتلاً في دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، والاتحاد الأوروبي، والتي تتشكل منها مجموعة العشر الراعية للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، بالإضافة إلى الدول المانحة للمضوية في إطار مجموعة أصدقاء اليمن، التي عنيت خلال الفترة المنصرمة وما تزال بتأمين الدعم السياسي والمالي والاقتصادي والإنساني لليمن، بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة، التي لعب معيونها السيد جمال بنعمر، دوراً تاريخياً مؤثراً وحمل رسالة المجتمع الدولي، بأمانة ومهنية واحترافية نادرة، وعبر عن إرادته في إرساء السلام والاستقرار وضيافة ودعم بناء دولة يمنية مدنية حديثة تحت مظلة الوحدة.

وهو هو اليمن أفضل كل ما تحقق في إطار مؤتمر الحوار الوطني، وعبر المحطات الهامة للتسوية السياسية السلمية، وفي المقدمة منها عملية إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن، وجهود التهذبة الأخيرة على خطوط المواجهات المسلحة في بعض مناطق الوطن، بحظي بفرصة أخرى، للانتقال إلى مستقبل ينعم فيه الشعب بدولة قوية تحتمك إلى نظام ديمقراطي وعادل، ويسودها الأمن والاستقرار وتتمتع باقتصاد قوي ومزدهر.

• سبأ ..

## الشدادي يبحث مع وزيرة حقوق الإنسان قوانين مكافحة الاتجار بالبشر والعدالة الانتقالية ومكافحة الإرهاب



ودعت الوزيرة مشهورة إلى أهمية الاسراع في حسم مشاريع القوانين التي لا زالت قيد الدراسة لدى اللجان المختصة وخاصة المتعلقة منها بقضايا حقوق الإنسان .. لافتة إلى ضرورة وضع الاعتبار للقيم الإنسانية عند سن القوانين والتشريعات والتعامل معها على أرض الواقع . حضر اللقاء أعضاء مجلس النواب نبيل صادق باشا وسالم منصور حيدر وجعبل طعيمان وصالح البرمهي .

مشاريع القوانين وخاصة حسم موضوع الحد الأدنى لسن الزواج . من جانبها أشادت وزيرة حقوق الإنسان بدور مجلس النواب واهتمامه بقضايا حقوق الإنسان ومنها الاتفاقيات الدولية المتصلة بذلك لحماية حقوق الإنسان اليمني وتمكينه من ممارسة مهامه وأداء واجباته وتنظيم حياته وفقاً للأنظمة والقوانين السارية في الوطن والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها اليمن .

### التقى رئيس وأعضاء لجنة معالجة قضايا الأراضي بالمحافظات الجنوبية

## القربي يبحث مع القائمة بأعمال السفارة الأميركية ترتيبات اختتام مؤتمر الحوار الوطني

صنعاء - سبأ/.. التقى وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي أمس القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن كارين ساسا هارا . جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية لا سيما ترتيبات اختتام مؤتمر الحوار الوطني.

وأكد الجانبان أهمية تكاتف كافة الجهود لإنجاح المرحلة الانتقالية وبما يضمن سير العملية السياسية وتحقيق الأهداف المرجوة، لما له من أثر إيجابي على بقية المجالات لاسيما المجال الاقتصادي والأمني .



### جددت تأكيدها على مواصلة الجهود لتعزيز الجاهزية القتالية والفنية

## القوى والمناطق العسكرية تواصل فعاليات تدشين العام التدريبي الجديد



والعمل على بناء اليمن الجديد والدولة المدنية الحديثة .. مؤكداً على ضرورة تحقيق التميز والتنفيذ الدقيق لمختلف برامج وخطط التدريب والتأهيل ومواصلة الجهود المبذولة للارتقاء بمستوى الإمكانيات والقدرات العسكرية والقتالية وتلافي السلبات والقصور.

من جانبه أشار قائد قوات العمليات الخاصة إلى تزامن حفل التدشين مع مناسبة المولد النبوي الشريف في مثل هذا اليوم الذي ملأ الكون ضياء بقدموم خاتم الانبياء والمرسلين .. مؤكداً على ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين شعب العمليات الخاصة والأركان في الأولوية التابعة لهذه القوات وبما من شأنه إنجاز المهام المسندة وتجاوز الإخفاقات التي راقت سير عملية التنفيذ خلال العام المنصرم . مجدداً المهدي باسم منتسبي قوات العمليات الخاصة بأن يظلوا جنوداً أوفياء للوطن مدافعين عن سيادته.

إلى ذلك استعرض ركن تدريب اللواء النجاحات المحققة خلال العام المنصرم والتي تمثلت في التنفيذ المتميز لكافة



### الرئيس يعزي في وفاة الدكتور العبرات

صنعاء / سبأ  
بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للدكتور جميل أحمد حسن العبرات والعقيد جمال أحمد حسن العبرات وذلك في وفاة والدهما الدكتور أحمد حسن العبرات الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعمل الوطني ..

وأعرب الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجليل ..مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بأوسع رحمته وغفرانه وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. "انا لله وإنا إليه راجعون" .

### تعيين الدكتور عبدالله الشامي أميناً عاماً للجنة الوطنية للطاقة الذرية

صنعاء - سبأ  
صدر أمس القرار الجمهوري رقم (3) لسنة 2014م بتعيين الدكتور عبدالله احمد الشامي أميناً عاماً للجنة الوطنية للطاقة الذرية.

### أشاد بالدعم الأوروبي لليمن السقاف يؤكد نجاح مؤتمر الحوار بما يحقق تطلعات اليمنيين

صنعاء- سبأ  
تمن مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الدراسات الاستراتيجية والبحث العلمي الدكتور فارس السقاف دور الاتحاد الأوروبي في مساندة اليمن ودعم التحول السياسي فيه خلال المرحلة الراهنة.

وأثنى مستشار رئيس الجمهورية خلال لقائه أمس رئيس القسم السياسي في البعثة الأوروبية بصنعاء كريستيان يلتز بيرجر، على دعم الاتحاد الأوروبي لليمن ضمن رعاية المبادرة الخليجية في الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية، معبراً عن تقدير رئيس الجمهورية لهذه الجهود. وأكد السقاف نجاح مؤتمر الحوار وقرب اختتامه بما يحقق تطلعات اليمنيين في دولة مدنية حديثة على أسس التوافق الوطني.

من جانبه اعتبر المسؤول السياسي في البعثة الأوروبية بصنعاء اليمن شريكاً استراتيجياً للاتحاد الأوروبي.. مؤكدا حرص الاتحاد على تقديم العون والمساندة اللازمة لليمن في ظرفة الراهن.

وأشاد بجهود الرئيس عبدربه منصور هادي وقيادته الحكيمة لليمن خلال هذه المرحلة ما مكن اليمنيين من تجنب الصراع والالتقاء تحت سقف الحوار الوطني لمعالجة مختلف القضايا وبلورة الرؤى الوطنية لبناء الدولة المدنية الحديثة.

صنعاء / سبأ/..

واصلت الوحدات العسكرية في عموم القوى والمناطق فعاليات التدشين للمرحلة الأولى من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2014م. ففسي اللواء 314 مدرع حماية رئاسية ألقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول كلمة نقل خلالها تحيات وتهاني الأخ المناضل المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتمنياته بالتوفيق والنجاح في المهام المناطة بهم .. مشيراً إلى أن وطننا اليوم يمر بمرحلة استثنائية عنوانها التغيير والتحديث والإصلاح في مختلف نواحي الحياة وفي المقدمة قوتنا المسلحة والأمن التي تتحمل مسؤولية تهئية وضمان إحداث ذلك التغيير والتحديث من خلال ضمان تنفيذ مخرجات الحوار الوطني واستكمال هيكله القوات المسلحة بما يواكب متطلبات التغيير وموجبات بناء المرحلة الجديدة .

وأكد رئيس هيئة الأركان أن قوتانا المسلحة هي درع الوطن ويد الشعب الضاربة ضد الإرهاب والتخريب والأعمال الإجرامية وإستهداف المصالح والرموز الوطنية .. ولن نتهاون أو نتقص في ملحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية والإجرامية. ..مشدداً على ضرورة أن يكون العام التدريبي الجديد عاماً يزيد من النجاحات والتنظيم والتدريب والانضباط العسكري والتعامل مع التحديات .

وخاطب المقاتلين :يجب أن يثق شعبكم في التزامكم بواجبكم وقيامكم بما يتطلب منكم لدعم خيارته وصون قدراته ومكتسباته .. حاثاً منتسبي اللواء 314 حماية رئاسية للتوفيق بحزم وشجاعة أمام مختلف التحديات وتنفيذ خطط وبرامج العام التدريبي 2014م والحفاظ على الجاهزية الفنية القتالية مع التحلي في كل الظروف والأوقات باليقظة والحيطة والحذر ضد كل من يريد النيل من أمن واستقرار الوطن.

فيما أشارت كلمة قائد اللواء 314 حماية رئاسية إلى أن العام المنصرم مثل عام الحكمة اليمانية بانعقاد مؤتمر الحوار الوطني واصطفاف أبناء الوطن صفاً واحداً خلف القيادة السياسية لي تجاوز الوطن أزماته وتحدياته والذي مثل نموذجاً رائعاً سيسجله التاريخ في أنصع صفحاته . واستعرض قائد اللواء المهام المنفذة من قبل منتسبي اللواء مجدداً العهد بأن يظلوا عند حسن ظن الشعب والقيادة .

تخلل التدريب عرض عسكري مهيب عكس المستوى النوعي والتدريب القتالي المتميز لمنتسبي اللواء كما قدمت خلال الحفل عروض رياضية وقتالية بمهارة واقتدار. وفي ختام الحفل قام رئيس هيئة الأركان العامة ومعهم قائد اللواء بتكريم المرزبين خلال العام التدريبي المنصر . وفي سياق متصل أبناء اللواء الأول مشاة جبلي عمليات خاصة بالعام التدريبي الجديد 2014م بحضور رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد ناجي مانع وقائد قوات العمليات الخاصة اللواء الركن عبدربه القشيبني.